وأبلغ ديفروك الى سوفير مطالبة اوروبا اسرائيل باعادة المطرودين، فوراً (**عل همشمار**، ٦/٧/١٩٨٩).

• اعتبر القائم بأعمال رئيس الحكومة وزير المالية الاسرائيلية، شمعون بيرس، ان قرارات مركز الليكود الملزمة لاعضاء التكتل قد «وضعت نهاية لمبادرة السلام»؛ بينما أعلن وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، عن عدم تأييده لبقاء حزب العمل في الحكومة، واعتبر قرار الليكود ضربة لـ «مبادرة السلام»، لكنه طلب التريّث بضعة أسابيع (**هآرتس**، ٦/٧/١٩٨٩).

١٩٨٩/٧/٦

• في عملية هي الأولى من نوعها، قتل شاب فلسطيني، في العشرين من عمره، ١٤ اسرائيلياً وتسبّب في جرح ٢٧ آخرين، بينهم سبعة اميركيين، ثلاثة منهم في حالة الخطر. فقد ذُكر ان فلسطينياً سيطر على عجلة قيادة حافلة، في اثناء مرورها على الطريق السريع بين تل - أبيب والقدس، وهتف «الله اكبر»، وحوّل اتجاه السيارة نحو واد عميق، فسقطت الحافلة مسافة ٥٠ متراً. وقد جرح الشاب الفلسطيني، جراء الحادث، فنقل الى المستشفى تحت الحراسة الاسرائيلية. من جهة أخرى، استشهد ثلاثة مواطنين فلسطينيين، هم خالد محمود شاكر حمادة (٢٠ عاماً)، من بيت ليد، وكان اصيب بجروح خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي وقعت في الشهر الماضي، وحزان احمد حماد (١٧ عاماً)، من خان يونس، الذي استشهد اثر اصابته قبل يومين، وأيمن رامز بدران (١١ عاماً)، من مخيم عسكر، واستشهد خلال اشتباكات عنيفة وقعت مع قوات الاحتلال في المخيم (**الدستور**، ٧/٧/١٩٨٩).

• ذكرت مصادر م.ت.ف. في تونس، ان حزب الليكود الاسرائيلي اغلق ابواب السلام باضافته شروطاً جديدة الى خطة رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، الخاصة باجراء انتخابات في المناطق المحتلة. واعتبر متحدث باسم م.ت.ف. نتيجة اجتماع مركز الليكود بمثابة رفض كامل للسلام، ولمبادرة السلام الفلسطينية، وللجهود التي تبذلها الولايات المتحدة الاميركية لاحلال تسوية في الشرق الاوسط (**الدستور**، ٧/٧/١٩٨٩).

• دعا وزير الشرطة الاسرائيلية، حاييم بار-ليف، الى درس توقيع عقوبة الاعدام على الفدائيين الفلسطينيين. وقال: «من الواضح انهم يستحقون مثل هذه العقوبة». وسأل: «ولكن هل يرتدعون ام لا؟» (**هآرتس**، ٧/٧/١٩٨٩).

• قال القائم بأعمال رئيس الحكومة وزير المالية الاسرائيلية، شمعون بيرس، تعليقاً على عملية الباص الاسرائيلي، التي نفّذت مؤخراً: «ان الكارثة ضخمة جداً وتمزّق القلب، وينبغي ان نستخلص الدروس المستفادة، ونحقق في ما اذا كان لمنفّذ العملية شركاء ومساعدون». أمّا الرئيس الاسرائيلي، حاييم هرتسوغ، فقد علّق بقوله ان الحدث جاء «ليذكّرنا بأن المعركة ضد الارهاب، ومن اجل الحفاظ على وجودنا على أرضنا، لم تنته بعد» (**هآرتس**، ٧/٧/١٩٨٩).

• امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت في مجلس الامن، ممّا أتاح اتخاذ قرار يعرب عن الأسف لقيام اسرائيل بطرد ثمانية فلسطينيين الى لبنان، ويدعو الى اعادة المطرودين الى بيوتهم. وقد أعرب القائم بأعمال رئيس وفد اسرائيل في الامم المتحدة، السفير يوحانان بين، عن غضبه ازاء امتناع الولايات المتحدة عن التصويت (**دافار**، ٧/٧/١٩٨٩).

١٩٨٩/٧/٧

• شنّت قوات الاحتلال الاسرائيلي، لليوم الرابع على التوالي، حملة اعتقالات في الضفة الفلسطينية المحتلة، في الوقت الذي تواصلت الاشتباكات بين المواطنين وجنود الاحتلال الاسرائيلي. واستشهد المواطن عوني يوسف صوالحة (٣٠ عاماً)، ويعمل سائق سيارة اسعاف في عصيرة الشمالية، واصيب في اثناء نقله احد المصابين. وذكر شهود عيان ان قوات الاحتلال اعتقلت العشرات في الخليل والقرى المجاورة لها، وجمعت حوالى ٥٠٠ شاب، ممّن تزيد اعمارهم على ١٥ عاماً، وتمّ فرزهم استناداً الى لوائح، أعدت سلفاً، تضمّ اسماء اعضاء في اللجان الشعبية للانتفاضة. كما اعتقلت سلطات الاحتلال ١٥ فلسطينياً من قرية بيت فجار (**الدستور**، ٨/٧/١٩٨٩).

• وصل القاهرة عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عبدربه، في زيارة تستغرق عدة أيام، يجري، في خلالها، مباحثات مع المسؤولين في وزارة الخارجية المصرية. وصرّح عبدربه بأن الشعب الفلسطيني وم.ت.ف. يكنّون التقدير لموقف مصر، برئاسة الرئيس حسني مبارك، في دعم ومساندة نضال الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه المشروعة وتأييد قضيته في المحافل كافة (**الاهرام**، ٨/٧/١٩٨٩).